

شرح نيل المرام من آيات الأحكام (48) سورة النور آية (٢٦) سورة الفرقان (٨٤ و ٧٦) | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

ذكر المؤلف اه الآية الاخيرة اه وهي ايضا تتحدث عن اداب الاستئذان قال الله سبحانه وتعالى ان من المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ورسوله. واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ان الذين يستأذنونك اولئك - [00:00:01](#)

الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. هذا في اداب الاستئذان الرسول صلى الله عليه وسلم هذا استئذان خاص وهو الانسان اذا اراد - [00:00:19](#)

ان ان يخرج من مقام النبي او من مجلس النبي ان يستأذن. هذا في اداب الاستئذان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك في ادب اخر تضمنته الآية وهو ادب دعاء النبي - [00:00:34](#)

اذا اراد انسان ان ينادي النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه فانه لا يدعوه باسمه وانما يدعوه بصفته. الله عز وجل في القرآن الكريم لم يدعوه محمد صلى الله عليه وسلم باسمه ابدا - [00:00:46](#)

مع انه نادى اكثر او نادى سائر الانبياء باسمائهم يا نوح يا داوود يا موسى لكنه لم ينادي محمدا باسم ابدا. وانما ناداه بالصفة من صفاته. يا ايها الرسول يا ايها النبي يا ايها المزملي يا ايها المدثر او نحو ذلك. ولم - [00:00:59](#)

اسم النبي صلى الله عليه وسلم محمد الا في اربعة مواضع من القرآن الكريم وكلها جاءت على وجه الاخبار لا على وجه النداء ابدا. وهذا كله فيه تعظيم وتشريف لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

وعلى المؤمنين الا ينادوا محمدا باسمي كما منعهم الله في هذه الآية. عندنا سورة الفرقان وفيها موضع واحد وهي قول المولى سبحانه وتعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قال لا قال وهو الذي ارسل وهو الذي ارسل الرياح - [00:01:26](#)

بشرى بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا. اه الشاهد وهو حكم شرعي هنا حكم من احكام الآية وهو الماء الطهور. الماء الطهور هو الماء يعني الماء النازل من السماء. مياه السيول والامطار التي تقع في الاودية - [00:01:47](#)

وتقع في البحيرات وتقع في الغدير وفي المناطق المنخفضة. اه لو ان انسانا توشأ او اغتسل منها هل ذلك اه رافعا لحدثه نقول نعم. مياه السيول طاهرة ومطهرة لغيرها. كما قال سبحانه - [00:02:06](#)

وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به اه قال ايضا اه في نهاية اه في الفرقان ايضا يقول الله سبحانه وتعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. وان كانت ليست صريحة - [00:02:26](#)

آ في الحكم الشرعي قال آ وهذه الآية في صلاة الليل وانهم يقضون ليلهم. والمبيت هنا البيوتة هو ان يدرك ان يدرك الرجل الليل سواء كان نائما او غير نائم يسمى قد بات - [00:02:41](#)

ولذلك المبيت بمنى هو ان يقضي الليل فيه سواء كان نائما او غير نائم هنا والذين يبيتون ربهم سجدا وقياما فيه حس وفيه تشجيع على قيام الليل وعلى المسارعة في آ يعني تقديم - [00:02:59](#)

من هذه العبادات للمؤمنين. يقول الله سبحانه وتعالى بعدها والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. هذا اية مثل الاسراء تقدم معناها وهي التوسط والانفاق آ الانفاق والتوسط آ في التوسط في الانفاق - [00:03:16](#)

قال سبحانه وتعالى في اخر السورة والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اه هذه الآية في

00:03:35 - فضل الامامة وانها رتبة عالية ينبغي للانسان ان يطلبها

وليست فيها حكم شرعي صريح وانما هي يعني اه اه ينبغي للانسان ان يسأل الله عز وجل هذه الرتبة وهذه كما صرح القرآن في موضع اخر انها تحصل بالصبر واليقين. اه كما قال سبحانه وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بما يهدون بامر لما صبروا وكانوا بآياتنا

00:03:52 - يوقنوا

00:04:12 - الصبر واليقين تنال الامامة في الدين